

## المجلس 1 من شرح (خلاصة تعظيم العلم) | برنامج أصول العلم

### الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم وعلى الله وصحبه ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الاول من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبع وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب - 00:00:30

خلاصة تعظيم العلم لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:00

قلت موافقكم الله تعالى ونفعنا بعلمكم في الدارين في كتابكم خلاصة تعظيم العلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المعظم بالتوحيد وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وان تقدموا علشان الاخوان اللي واقفين - 00:01:18

يجلسون تقدموا اللي في الاطراف تقدموا نعم الحمد لله معظم بالتوحيد وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد المخصوص باجل المزيد وعلى الله وصحبه اولي والرأي السديد. اما بعد - 00:01:37

فهذه من كتاب تعظيم العلم خلاصة اللفظ اعدت بالتقاطنا لمقاصد الحفظ. فاستخرج منه للمنفعة المذكورة وجعل فيه الانموذج من كل باب ليكون في نفوس الطلبة شمس النهار وترشح بعده للعمل - 00:02:02

فاسأل الله لي ولهم لزوم معاقب التعظيم والفوز بجموع فضله العظيم. امين ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة اتباعا في المنشور في السنة النبوية بمراسلات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

ثم اردفها بالحمدلة ثم ثلث بالصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ثم ذكر ان هذه النبذة وهي كتاب خلاصة تعظيم العلم هي من كتاب له اخر اسمه تعظيم العلم - 00:02:46

خلاصة اللفظ اي نقاوته. فخلاصة الشيء هي نقاوة الشيء ويقال نقاوة بفتح النون ونقاية بضمها ولا يصح النقاية بكسرها فمن اللحن المشهور قولهم نقاية كذا وكذا والصواب نقاية كذا وكذا ثم ذكر - 00:03:15

ان الحامل له على جعل هذه الخلاصة انه اعدها بانتقاطها لمقصد حفظ لان ما اريد حفظه حسن تقليل لفظه فاللفظ يقلل ليحفظ ويكثر ليفهم. فاللفظ يقلل ليحفظ. ويكثر ليفهم ثم بين السبيل التي ادت الى جعل هذه الخلاصة لقوله فاستخرج منه للمنفعة - 00:03:48

في المذكورة الباب. وجعل فيه الانموذج من كل باب. فمدار هذه الخلاصة في صنعتها على امرين. فمدار هذه الخلاصة في صنعتها على امرين احدهما انها احتوت لباب كتاب تعظيم العلم. انها احتوت - 00:04:33

لباب كتاب تعظيم العلم ولباب الشيء خالصه ولباب الشيء خالصه والآخر انه جعل فيه الانموذج من كل باب. انه جعل فيه الانموذج من كل باب والانموذج هو المثال المحتذى. والانموذج هو المثال المحتدر - 00:05:05

يجعل في كل باب مثال يحتذى به. يدل على باقيه. والانموذج بهمز في اوله. ويقال ايضا النموذج بلا همز في عربيته على قولين

احدهما انه عربي صريح والآخر انه اعجمي عرب فصار من الفصيح. احدهما انه عربي - 00:05:51

صريح والآخر انه اعجمي عرب فصار من الفصيح. ثم ذكر الباعث له على وضع هذه الخلاصة فقال ليكون في نفوس الطلبة شمس النهار ويترشح بعده الى العمل والإدكار فمفيدة اختصاره ترجع الى امررين فمفيدة اختصاره - 00:06:36

ارجعوا الى امررين احدهما بان يكون واضحًا بينا. بان يكون واضحًا بينا. كشمس النهار وبها يضرب المثل في الوضوح والبيان والآخر الترشح بعده الى العمل والابتكار. الترشح بعده الى العمل - 00:07:07

اي التهبي له. اي التهبي له. بان ترقى النفوس بعد التلقي الى العمل والإدكار. بان ترقى النفوس بعد التلقي الى العمل والإدكار هو الاعتزاز والاعتزاز والإدكار هو الاعتزاز والاعتزاز اصله الذكر. اصله الذكر. بذال ثم دال. ثم - 00:07:41

ابدلت الذال دالا وادغمت في الآخر. ثم ابدلت الذال دالا وادغمت في اقرأ فصارت الإدكار ثم ختم المصنف ديباجة كتابه بدعاء الله سبحانه وتعالى. له ولمن كتابه من الطلبة بلزوم معاقد التعظيم والفوز بجوابه فضل العظيم - 00:08:27

جعلنا الله واياكم من يعظموا العلم ويفوزوا من الله بفضل العظيم. نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واشهد ان لا الله الا الله - 00:09:03

اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد من تعلم وعلم. اما بعد فان حظ العبد من العلم موقوف على حظ قلبه من تعظيمه واجلاله. فمن امتلأ قلبه بتعظيم العلم واجلاله - 00:09:22

طلحان يكون محلا له وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب ينقص حظ العبد منه حتى يكون من القلوب قلب ليس فيه شيء من العلم فمن عظم العلم لاح تواره عليه ووافت رسول فنونه اليه ولم يكن لهمنه - 00:09:42

اية الا ترقية ولا لنفسه لذة الا الفكرة. وكان ابا محمد الدالمي الحافظ رحمة الله فختم كتاب العلم من سننه المسممة بالمسند الجامع بباب في اعظم العلم. واعون شيء على الوصول - 00:10:02

واعون شيء على الوصول الى اعظم العلم واجلاله معرفة معاقل تعظيمه. وهي الاصول الجامعة المحققة لعظمته العلم في القلب فمن اخذ بها كان معظمها للعلم مجملًا له. ومن ضيعها فلنفسه اضاع لهواه اطاع. فلا - 00:10:22

ان فتر عنه الا نفسه يدا كوكت وفك نفح. ومن لا يكرمه العلم. ذكر المصنف مقدمة ثانية بعد المقدمة الاولى. والفرق بينهما ان تلك المقدمة سابقة هي مقدمة كتاب خلاصة تعظيم العلم. وهذه المقدمة - 00:10:42

الثانية هي مقدمة تعظيم العلم واحتصرها على النحو الذي جرى عليه في كتابه. فهي مختصر خطبته. كسائر ما بقي من الكتاب فانه موضوع على وجه مختصر وزاد في هذه المقدمة - 00:11:12

فيما استفتح به على سابقتها ذكر الشهادتين فيها زيادة على مقدمة الخلاصة ذكر الشهادتين وهم الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم الرسالة ثم ذكر بعد ان حظ العبد من العلم وهو - 00:11:42

فنصيبي فالحظ هو النصيب. انه موقوف على حظ قلبه من تعظيمه واجلاله اي مرتهن بقدر ما يكون في قلبه من تعظيم العلم واجلاله فالعلم الذي يحوزه العبد يكون ملائما للحال التي يكون عليها - 00:12:14

قلبه من تعظيم العلم واجلاله. فان القلوب تتفاوت حظوظها فيما تحوزه من من العلم باعتبار اختلاف حظوظها من تعظيم العلم واجلاله. وهو الذي ذكره في قوله فمن امتلأ قلبه بتعظيم العلم واجلاله صلح ان يكون محلا له. وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب - 00:12:44

ينقص حظ العبد منه حتى يكون من القلوب قلب ليس فيه شيء من العلم والعلم المراد هنا هو العلم النافع الذي يورث العمل وتتجلى انواره على صاحبه فهما اصلاحا ودعوة وارشادا - 00:13:14

فلا يراد بالعلم مجرد جمع المعلومات. فانك ترى من الخلق من لا يقيم تعظيم العلم واجلاله في قلبه. وترى حائزًا شيئا من العلم. لكن العلم الذي هذا هو موقوف على المعلومات فقط. فلا تجد لهذا العلم اثرا. في عمل - 00:13:43

ولا في دعوته ولا في اصلاحه ولا ارشاده ولا تفتح له مغلقات العلوم ومشكلات الفهوم فهو مجرد جماع للمعلومات والعلم الذي ينفع

العبد هو الذي يدعوه الى العمل ويحيط العبد هيبة وفهمها - 00:14:13

ضعاكا واصلاحا وارشادا. وبه يتباين الخلق. ثم قال مبينا اثر تعظيم العلم على القلب قال فمن عظم العلم لاحت انواره عليه اي ظهرت انواره عليه ووافت رسول فنونه اليه. اي قدمت رسول فنونه اليه - 00:14:41

فصار نور العلم عليه واصاب حظا من فهم فنون العلم والمشاركة فيها قال ولم يكن لهمنه غاية الا تلقيه ولا لنفسه لذة الا الفكر فيه فمتي استوى في القلب تعظيم العلم؟ صارت همة طالبه تتعلق في جمعه - 00:15:11

ووجد لذة يأنس فيها بالعلم تغنيه عن كل لذة. ثم ذكر ان احد الحفاظ وهو ابو محمد الدارمي واسمه عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندى الحافظ صاحب سنن الدارمي وغيرها لمح هذا المعنى - 00:15:44

فختم كتاب العلم من سننه المسمى بالمسند الجامع بباب في اعظم العلم. فانه افتتح بقوله كتاب العلم ثم اورد فيه ابوابا جعل في كل باب احاديث واثارا ثم ختم تلك ابواب بباب في اعظم العلم. للانباء الى ان ما تقدم - 00:16:16

فذكره من ابواب العلم في انواعه وادبه وتحصيله مردها جمیعا الى هذا المعنى وهو اعظم العلم في القلب. فاذا وجد العبد في قلبه اعظم العلم واجلال حصل الخير فيما يطلبه من العلم. واذا فقد هذا المعنى من قلبه لم ينل الخير العظيم - 00:16:46

في العلم ثم بين المصنف وفقه الله السبيل الموصولة الى حیازة القلب تعظيم العلم واجلاله. فقال واعون شيء على الوصول الى اعظم العلم واجلاله معرفة معاقد تعظيمه. فاجل شيء يعينك على ان تكون معظمها للعلم مثلا له - 00:17:16

هو معرفتك بمعاقد تعظيم العلم. والمراد بمعاقد تعظيم العلم المذكور في قوله وهي الاصول الجامعة المحققة لعظمة العلم في القلب. فهي اصول كلية في موارد متعددة. يتحقق بها تعظيم العلم في القلب. اذا استعملت - 00:17:47

لها العبد. فمثلا اول تلك المعاقد تطهير وعاء العلم اذا اعتنيت بتطهير وعاء العلم وهو القلب رميت بسهم في تعظيمه. فاذا انتقلت الى اه معقد اخر رميت سهما ثانيا فاذا انتقلت الى معقد ثالث رميت سهما ثالثا - 00:18:17

وعلى كثرة السهام تكون كثرة الصيد. فان الصائد الذي يخرج ومعه من الله الصيد سهام كثيرة اخرى بان يدرك صيدا كثيرا من صائد لا يكون الا معه سهم او سهمان فضلا - 00:18:47

عن ان يكون قد خرج بيديه يرجو الصيد ولا سهم له. فكذلك الملتمسون للعلم لا يحوزون العلم بشيء اكثرا من ان يكونوا معظمين له في قلوبهم. فانهم اذا عظموا العلم - 00:19:07

في قلوبهم جمعوا عدة صالحة لقبول نفوسهم له. واذا فقدت هذه العدة فان العلم يفقد منهم وكما سلف فليس المراد من العلم جمع المعلومات لكن المراد هو العلم النافع الذي تظهر بركته على العبد عملا وهدایة ودعوة وارشادا - 00:19:27

ملحا فانك ترى من الناس من يجمع معلومات فهو حائز للعلم لكن هذا العلم ما الذي عنده لا حقيقة له؟ لانه يفقد منه في احواله. فعمله على خلاف العلم. ولا اثر - 00:19:57

للعلم الذي معه في دعوة الناس ولا تعليمهم ولا نشر الخير ولا السعي في هداية خلق الى الصراط المستقيم. ثم قال بعد فمن اخذ بها اي بمعاقد تعظيم العلم كان معظمها للعلم مثلا له. ومن ضيعها اي بفقدانها منه فلنفسه اضع - 00:20:17

فمال الخيبة والخسار لا ترجع على العلم. فالعلم يبقى عزيزا. فحقيقة العلم هي دين الاسلام ودين الاسلام باق حتى يرث الله الارض ومن عليه. ولكن الذي يعود عليه الاثر الوخي - 00:20:47

لعدم تعظيم العلم هو السعي في تلقيه. قال ومن ضيعها فلنفسه اضع ولهوا اطاع. لان العبد لا يخرج عن امثال المأمور بشيء اشد عليه من الهوى. فان الهوى يمنع النفس من حملها - 00:21:07

المأمورات فاذا اعتبرت جملة من هذه المعاقد المذكورة في هذا الكتاب. وجدت الهوى ينزع العبد فيها. فمثلا من المعاقد المذكورة فيه سلوك الجادة الموصولة اليه. اي سلوك الطريق الذي يوصل الى العلم. وستجد في نفسك وفي الناس اجتذاب الهوى للخلق.

باخراجهم عن تلك - 00:21:27

كالجادة فسيأتي في نعت تلك الجادة انها تكون بتحصيل اصول العلم حفظا وفهمها وانت تسمع اليوم من يقول انه لا حاجة الى الحفظ

في العلم. فهذا له نصيب من قول المصنف فلنفسه اضع ولهواه اطاع. لأن كل مقتبس علم الشريعة من عهد الصحابة - 00:21:57  
فمن بعدهم لا ينزاعون في قيام العلم على الحفظ. وقد دل القرآن والسنّة والاجماع والعقل والفطرة على انه لا علم الا بحفظ. حتى  
قال شيخ شيوخنا محمد بن عبد العزيز بن - 00:22:27

رحمه الله في ارشاد الطلاب لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بحفظ انتهى كلامه. فاذا اعتبرت هذه الحال وجدت لها حظا من قول  
المصنف ولهواه اطاع. ثم قال بعد - 00:22:47

فلا يلومن ان فتر عنه اي انقطع عنه. فالفتور الانقطاع. ومن اللحن الشائع عند الناس قولهم في الفترة من كذا الى كذا فان هذا معناه  
في الانقطاع من كذا الى كذا فمثلا يقولون سيعقد درس علمي من الفترة بعد صلاة العصر الى بعد صلاة العشاء - 00:23:07  
فمعناه من الانقطاع من بعد صلاة العصر الى بعد صلاة العشاء. والصواب ان يقال في المدة من بعد صلاة العصر الى بعد صلاة العشاء  
فاصل هذه المادة عند اهل العربية هي الانقطاع. ومنه الفتور وهو تكاسل النفس عن العمل - 00:23:37

ثقلها عليه ثم قال بعد يداك او فتى واخوك نفح وهو مثل يضرب لمن سعى في اهلاك نفسه وفرط في حفظها. وهو مثل يضرب لمن  
سعى في اهلاك نفسه وفرط في حفظها. واصله ان رجلا اراد ان يقطع نهرا - 00:23:57

وكان لا يحسن السباحة ومعه قربة فنفخها حتى امتلأت هواء ثم احتضنها والقى بنفسه في النهر يرجو ان يقطعه بهذه الحال. فلما  
توسط النهر تسرب هواؤها فغرق ولم يستطع ان يواصل سيره فضرب هذا المثل فيه يداك او فوك - 00:24:27  
ومعنى يداك او فتى اي هما اللتان شدتتا الحبل على القرية قال ومن لا يكرمه العلم اي من لا يقوم بحق العلم من الاكرام  
فان العلم لا يكرمه ومن لم يقم - 00:25:05

بالعلم لم يقم العلم لم يقم العلم به. ومن اكرم العلم وصانه وعظمه فان العلم ما يرفعه وفي هذا اشياء كثيرة لا تنقضي النفس منها  
عجبما فمن اخبار بعض من سبق انه رؤي في المنام. فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال غفر الله لي - 00:25:25  
فقيل بما؟ فقال لاني وجدت ورقة من كتاب في العلم على الارض فرفعتها فغفرت قال الله لي يعني وجد ورقة مقطوعة من كتاب  
تساقطة الارض فيها علم فاخذها ورفعها اكرامها حفظها فرفعه الله عز وجل بها. وفي ذلك المعنى ايات واحاديث كثيرة نعم -  
00:25:55

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله المعلم الاول تطهير وعائنا وهو القلب وبحسب طهارة القلب يدخله العلم وادا ازدادت قابليته  
للعلم. فمن اراد حيازة العلم فليزين باطنه. ويظهر قلبه من نجاسته - 00:26:26  
علم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب النظيف. وطهارة القلب ترجع لاصحين عظيمين احدهما طهارة من نجاسة والآخر طهارة من  
نجاست الشهوات. وادا كنت تستحي من نظر مخلوق مثلك الى وسخ ثوبك فاستحي من - 00:26:48  
نظر الله الى قلبك وفيه احن وبلايا. وذنوب وخطايا. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:27:08  
من طهر قلبه في ومن لم يرفع منه نجاسته ودعاه العلم وارتحل. قال سهل ابن عبد الله رحمة الله حرام على قلب ان يدخله النور  
وفيه شيء مما يكره الله عز وجل. لما بين المصنف وفقه الله - 00:27:28

ان نيل العلم موقوف على تعظيمه وان تعظيمه يدرك بمعرفة معائد التعظيم شرع يبين تلك المعائد واحدا واحدا. وابتدأها عقد الاول  
وهو تطهير وعاء العلم. فان كل شيء له وعاء - 00:27:48

اجعلوا فيه ووعاء العلم القلب. فما يدرك من العلم بالحفظ والفهم والنظر والتأمل والبحث مرده اجمع الى القلب ومنزلة العلم من  
القلب على قدر ما يكون له من الطهارة كما - 00:28:18

قال وبحسب طهارة القلب يدخله العلم. وادا ازدادت طهارته ازدادت قابليته للعلم فالقلب الصالح لاستقبال العلم يدخله العلم القلب  
الذى لا يصلح للعلم لا يدخله العلم. والذى يكون مخلوطا الصلاح والفساد يكون له حظ من العلم بحسب ما عندهم من الصلاح. ويفوته  
حظ من العلم بقدر - 00:28:48

ما عنده من الفساد ثم قال فمن اراد حيازة العلم اي نيله وجمعه فليزين باطنة ويظهر قلبه من نجاسته. فالعلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب النظيف والناس اعتادوا ان يحفظوا الجوادر النفيسة عندهم كالذهب والفضة - 00:29:28

والعقيق والالماض في اوعية صالحة لحفظها. والعلم اشرف من هذه الجوادر لان منفعة العلم تبقى في الحياة وبعد الممات. واما هذه الجوادر فغاية ما يدرك لها من النفع ان وجد وسلمت من مضره العبد يكون في حال الحياة فقط - 00:29:58

اذا كانت هذه الاعياد تحفظ فيما يصلح لها فالعلم لا يصلح حفظه وكتبه وجمعه الا في دعاء صالح له وهو القلب النظيف. ثم بين ما تدرك به طهارة القلب قال وطهارة القلب ترجع الى اصلين عظيمين. احدهما طهارته من نجاسة الشبهات والآخر - 00:30:28 طهارته من نجاسة الشهوات. فان النجاسات التي تهجم على القلب فتلطخه وهي امراض القلوب ترجع الى هذين النوعين. فاحدهما نجاسة الشهوة. والآخر نجاسة الشبهة. ولا يكون القلب ايضا حتى ترفع هاتان النجاسات منه ثم قال واذا كنت تستحي من نظر - 00:30:58

مخلوق مثلك الى وسخ ثوبك اي ما يكون من القدر الظاهر على ثوبك الذي تلبسه فاولى لك ان تجنب الى ما دعاك اليه بقوله فاستحي من نظر الله الى قلبك. وفيه احن - 00:31:38

وبلايا وذنوب وخطايا. لان منتهى نظر الناس منك الى ظاهرك. واما نظر الله سبحانه وتعالى اليك فانه لا يقتصر على الاطلاع على ظاهره. بل له سبحانه وتعالى كامل عليك ظاهرا وباطنا. فاذا كنت اذا اردت ان تختلط الناس في مجتمعهم وجوامعهم - 00:31:58 حسنت هندامك وطهرت ثوبك وبدنك فادعى ان يكون هذا حال معاملتك مع ربك سبحانه وتعالى في باطنك بان يكون قلبك ظاهرها فتستحي من الله سبحانه وتعالى ان ينظر الى قلبك متتسخا فيه احن وبلايا وذنوب وخطايا. ثم ذكر حديث ابي هريرة - 00:32:28 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وفيه ان نظر الله من العبد له موقعان وفيه - 00:32:58

ان نظر الله من العبد له موقعان. احدهما نظر الله سبحانه وتعالى الى قلبه نظر الله سبحانه وتعالى الى قلبه. والآخر نظر الله سبحانه وتعالى الى عمله. فالمنظور اليه من احدهنا من الله عز وجل يرجع الى قلب - 00:33:18

به وعمله فيحتاج العبد الى قلب نقي ظاهر والى عمل صالح ظاهر. فيحتاج العبد الى قلب نقي ظاهر والى عمل صالح ظاهر. فاذا نظر الله الى قلبك كان قلبك ظاهرا كان قلبك نقيا ظاهرا. واذا نظر الى عملك كان عملك - 00:33:48

صالحا ظاهرا فبحسب ما يكون للعبد من كمال هذين الامررين طهارة القلب وصلاح العمل تكون عناية الله سبحانه وتعالى الا به فان كفاية الله للعبد على قدر ايمانه. فان كفاية الله للعبد - 00:34:30

على قدر ايمانه ذكره ابن تيمية الحفيد. فاذا كانت فاذا كان ايمان العبد كبيرا كانت كفاية الله كبيرة. واذا كان ايمانه دون ذلك كانت كفاية الله كذلك. قال ابو الفرج ابن الجوزي في صيد الخاطر تصفية الاحوال - 00:35:00

على قدر تصفية الاعمال. تصفية الاحوال على قدر تصفية الاعمال. انتهى كلامه اي يحصل للعبد من صفاء حاله على قدر صفاء اعماله. اي يحصل لعبد من صفاء حاله على قدر صفاء اعماله. فاذا صفت العبد عمله - 00:35:30

فكان عمله صالح ظاهرا وقلبه نقيا ظاهرا الله عز وجل له احواله. فدفع عنه الهم والغم والحزن فصار منشرح الصدر قوي النفس مطمئن القلب. وبقدر ما يفوته من صفاء عمله وقلبه يفوته قدر من صفاء حاله - 00:36:00

وهذه الامراض النفسية التي خيمت بظلمتها على قلوب الخلق عامتها ترجع الى هذه القاعدة في تهذيب النفس واصلاح القلب وهي فقدان صلاح الاعمال. فلما فقد صلاح الاعمال فقد صفاء الاحوال. ويقع للعبد تخليط في احواله على قدر - 00:36:40

تخلطه في اعماله. قال مطرف بن علاء بن السخير من صفي صفي له. ومن خلط خلط عليه. من صفي صفي له. ومن خطأ خلط عليه اي من صفي معاملته مع الله عز وجل في قلبه وعمله صفي الله له احواله - 00:37:10

ومن خلط في تلك المعاملة وقع له تخلط في تلك الاحوال ومن جملة ما يقع للعبد فيه تخلط وصف حيازته العلم. فانه من صفي عمله في طلب العلم واحسن سلوك الطريق المأمور بها شرعا صفا له علمه - 00:37:36

ومن خلط خلط عليه علمه حتى تنتهي القلوب الى ما ذكره بقوله من طهر قلبه فيه العلم وحل اي اقام فاصاب حظه منه. ومن لم 00:38:06 يرفع منه نجاسته ودعا العلم -

اي تركه وارتحل اي انصرف تاركا له. وتقدم ان العلم الذي تتعلق وبه هذه المعاني هو العلم النافع لا مجرد جمع المعلومات. ثم ختم هذا 00:38:26 المعقد بقوله سهل ابن عبد الله وهو التستري رحمه الله حرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء مما -

ما يكره الله اي يمتنع على قلب ان يصيب نورا من العلم والفهم وفيه شيء مما يكرهه الله عز وجل. وشاهده في القرآن الكريم قول 00:38:56 الله تعالى ساصل عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. قال سفيان ابن عيينة -

في هذه الاية احرمهم فهم القرآن. احرمهم فهم القرآن. وقال محمد ابن يوسف الفرياب امنعهم من تدبر امرى. امنعهم من تدبر امرى. اي کلامي فامر الله سبحانه وتعالى يقع أسماء لکلامه عز وجل وهو في هذه الديانة الإسلامية - 00:39:26

القرآن الكريم فيقدر ما يوجد من المکروه المبغوض لله في القلب تفوت الانوار النافعة للقلب وكما سلف فليس المقصود فوته انه لا 00:39:58 يصيّب معلومات ولا ينال في العلم شهادات لكنه يفوت برکة العلم التي تتجلى في العمل والدعوة والاصلاح والارشاد -

والهداية وفتح المغلقات وحل المشکلات وابراز مکنون الشريعة من دقائق الفهم في القرآن والسنّة فبها يتفاوت الناس. واما 00:40:31 المحفوظ فکما ذکر ابن المالکي في المدخل ان كثیرا من الناس يحفظ القرآن مع مجاهرته بالمعاصي -

منکرات فلا يكون المراد من قوله تعالى سأصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق اني امنعهم حفظ القرآن لكنه يمنعهم 00:41:01 ما هو اعظم من الحفظ وهو فهم القرآن والعمل به. وهو الذي -

به السلف فان السلف رحمهم الله من الصحابة والتابعین وتابعی التابعین وان شارکوا مع من لهم في حفظ القرآن بل يكون في 00:41:21 المتأخرین من العدد ما هو اکثر من عدد الحفاظ في الصحابة فان -

الصحابة والتابعین وتابعیهم فاقوا من بعدهم بالعمل بالقرآن وفهمه فتتجد لهم من فهم قرآن واستخراج معانیه ما لا تجده لمن تأخر. 00:41:41 بل وقع في کلام المتأخرین من الخبط. والقول على الله بغير -

العلم من البدع والضلالات في بيان معانی القرآن الكريم ما ينضح الجهل. زد على هذا ما كانوا عليه من العمل الذي يفقد في القرون 00:42:01 التي بعده. فکلما تأخر الزمان وضعف نور النبوة -

قل العمل وكثیر الجدل. نعم. احسن الله اليکم. قلتم وفقکم الله تعالى المعقد الثاني اخلاص من ان اخلاق الاعمال اساس قبولها وسلم 00:42:21 وصولها قال تعالى وما امرنا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين حنفاء. وفي الصحيحین عن عمر رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال -

الاعمال بالنية ولکل امری ما نوی. وما سبق من سبق ولا وصل من وصل من السلف الصالحین الاخلاص عاصی لله رب العالمین. قال 00:42:51 ابو بکر المروزی رحمه الله تعالى سمعت رجلا يقول لابی عبدالله يعني احمد -

قدمنا حنبل رحمه الله وذكر له الصدق والاخلاص فقال ابو عبد الله بهذا ارتفع القوم وانما ينال المرء على قدر اخلاقه والاخلاص في 00:43:11 العلم يقوم على اربعة اصول بها تتحقق نیة العلم المتعلم اذا قصدها -

الاول رفع الجانی عن نفسه بتألیفها ما عليها من العبودیات وایقافها على مقاصد الامر والنهی. الثاني رفع الجهل عن الخلق تعییمهم 00:43:31 وارشادهم لما فيها صلاح دنیاهم وآخرتهم. الثالث احیاء العلم وحفظه من الضیاع -

انت ولقد كان السلف رحمهم الله تعالى يخافون فوای الاخلاص في طلبهم العلم الا انهم لم يتحققوا في قلوبهم. سئل الامام احمد رحمه الله هل طلبت العلم لله؟ فقال لله عزیز - 00:43:51

ولکنه شيء حب بيّني فطلبته. ومن ضبع الاخلاص فاتوا علم کثیر وخير وفیر. وينبغی لقادس سلامه ان يتقدّم هذا الاصل وهو 00:44:11 الاخلاص في اموره كلها دقيقها وجلينها سریها وعلنها. ويحمل على -

التفقد شدة معالجة النية. قال سفيان الثوری رحمه الله ما عالجت شيئا اشد على من نیتی انها عليه بل قال سليمان الهاشمي رحمه الله غیرت نیتی فاذا الحديث الواحد يحتاج الى نیات. ذکر المصنف وفقه الله معقدا اخر من معاعد - 00:44:31

بتعظيم العلم وهو اخلاص النية فيه. لأن اخلاص الاعمال اساس قبولها وسلم ووصولها قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اي حال كونهم مخلصين الدين لله. اي حال كونهم مخلصين الدين لله - [00:45:01](#)

والاخلاص شرعا هو تصفية القلب من ارادة غير الله هو تصفية القلب من ارادة غير الله. والى ذلك اشرت بقول نعم عبد الله يقول لا ها يا عبد الله اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن. اخلاصنا - [00:45:32](#)

للله صف القلب منه هذا الشطر الاول ارادة سواه فاحذر يا فطن. ارادة سواه فاحذر يا فطن. ثم ذكر حديث عمر رضي الله عنه في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:14](#)

اعمال بالنية وكل امرئ ما نوى. فعمل العبد معلق بنيته من عمله بحسب ما نواه. واذا كان الامر كذلك دعاه الى الاخلاص فالاخلاص هو الكيفية الشرعية المطلوبة للنية. فالاخلاص هو الكيفية - [00:46:41](#)

الشرعية المطلوبة للنية فحقيقة النية شرعا ارادة القلب العمل تقربا الى الله ارادة القلب العمل تقربا الى الله وتلك الارادة تكون في اعلى احوالها في الاخلاص وتلك الارادة تكون في اعلى احوالها في الاخلاص. فالاخلاص اكمل النية - [00:47:13](#)

وهو المطلوب شرعا منها. ثم ذكر قول ابي بكر الموروي رحمه الله من اصحاب الامام احمد سمعت رجلا يقول لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل وذكر له الصدق والاخلاص فقال بهذا - [00:47:56](#)

ارتفع القوم اي بهذا ارتفع من سبق من الصدر الاول ما اصابوه من الصدق والاخلاص نالوا المرتبة العالية. فان الله عز وجل امرنا بالاخلاص وامرنا بالصدق فمن صار له نصيب وافر - [00:48:16](#)

منهما ارتفع ومن فقد الاخلاص والصدق اتضع وعلى قدر ما يكون عنده منهما وما يفقد منهما تكون رفعة العبد وضعته واحسن ما قيل في الفرق بين الاخلاص والصدق ان الاخلاص هو توحيد - [00:48:46](#)

مراد ان الاخلاص هو توحيد المراد والصدق هو توحيد الارادة. والصدق هو توحيد الارادة. ذكره ابن القيم وغيره والى ذلك اشرت بقول ومخلص موحد مراده. ومخلص موحد والصدق في توحيد الارادة. والصدق في توحيد الارادة. ومخلص موحد مراده - [00:49:21](#)

والصدق في توحيد الارادة. فيكون العبد مخلصا اذا وحد المراد بالا يكون له مقصود يتوجه اليه بعمله سوى الله سبحانه وتعالى. فلا ينافيه مراد اخر يتوجه اليه بما يعمل. واذا توجه العبد الى الله عز وجل فكان - [00:50:06](#)

هو مراده حصل الاخلاص. ولزمه ان يتبع الصدق. بان يجرد تلك الارادة التي يتوجه بها الى الله سبحانه وتعالى. فلا تكون ارادته مقطوعة او ممزوجة بمشاركة شيء في توجهه الى ذلك المراد. فمثلا - [00:50:40](#)

اما يتوجه من ينافيه الى الله عز وجل فكان - [00:51:10](#) مما يتوجه اليه ان يتوجه العبد الى الله سبحانه وتعالى ويتجه اخر الى وثن من الاوثان وهذا كالاهم ما مراده. ويتميز المخلص بان يكون مراده هو الله. وحده

ما سواه فاذا توجه المخلص الى الله سبحانه وتعالى وجب عليه ان يكون صادقا في توجهه بان تكون تلك الارادة مجموعة على ذلك المراد. فلا تخلط تلك الارادة بشيء اخر - [00:51:35](#)

قرأ يضعف سيرها الى الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر ان العلم ان ما ينال على قدر الاخلاص فقال وانما ينال المرء العلم على قدر اخلاصه. وفي المأثور عن ابن عباس - [00:51:55](#)

رضي الله عنه انه قال انما يحفظ المرء على قدر نيته. انما يحفظ المرء على قدر نيته. رواه ابن عساكر وغيره. اي يحصل العبد قوة الحفظ على قدر ما له من - [00:52:15](#)

النية ومثل ذلك يقال في الفهم وغيره من الاعمال التي تبلغ العبد اياته. ثم نعمت المصنف ما يتحقق به الاخلاص في العلم بان بين ان نية العلم تقوم على اربعة اصول. الاول - [00:52:35](#)

رفع الجهل عن نفسه بتعريفها ما عليها من العبوديات وايقافها على مقاصد الامر والنهي فيلتمس طالب العلم العلم ليعرف نفسه بما عليه من عبودية لله عز اجل ويوقفها على ما يقصد من امر امره به الشرع او نهي نهاه عنه - [00:52:55](#)

والثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليمهم وارشادهم بما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم قالت احياء العلم اي بقاوه قوبا ظاهرا في الناس وحفظه من الضياع اي من فقد الزواج. والرابع العمل بالعلم - 00:53:25

فهذه الاصول الاربعة هي امهات ما يطلب من النية في العلم. وما يذكر وفي كلام اهل العلم سواها فانه يرجع الى واحد من هذه الاصول ثم ذكر الحالة التي كان عليها السلف بالاخلاص فقال ولقد كان السلف رحمة الله - 00:53:55

يخافون فوات الاخلاص في طلبهم العلم. فيتورعون عن ادعائه لا انهم لم يتحققوا في قلوبهم بهم فلشدة خوفهم من فوات الاخلاص لم يكونوا يدعون انهم اخلصوا في العلم تورعا ومن شواهد ان الامام احمد سئل هل طابت العلم لله - 00:54:25  
قال لله عزيز. اي ان يكون طبلي خالصا لله شيء يشق علي ادعائه فعزيز علي اي شاق علي بعيد عني ان ادعى اني طابت العلم لله.  
قال ولكنه شيء حب الي فطلبته. اي كان مبتدأ - 00:54:55

رغبته في العلم انه احب العلم فطلبته. ثم حدثت النية الصالحة بعد فان العلم من المرادات التي تطلب لمحبتها عند كثيرين وقد ذكر ابن تيمية رحمة الله تعالى في قاعدة له منشورة في مجموعة بحوث - 00:55:25  
الى محمود شاكر رحمة الله ان العلم قد يكون طبلي من جنس المباح اذا كان طبلي طبلي لاجل محبته. اذا كان طبلي طبلي لاجل محبته فقط وهذا شيء صار غالبا على الناس باخرة - 00:55:55

فما يسمى متعة القراءة هي من جنس المباح. فانه تمتتع للنفس بمفردات يدركها القلب فيؤنس بها لذة. وهذا من جنس تناول المحبوبات من المطعومات. التي يأكلها فيجدوا حلاوتها ولذتها في فمه. فكذلك متعة القراءة هي - 00:56:20  
من جنس هذا فان القلب يجد متعة ولذة يكون بها هذا المطلوب مباحا لهذا تجد ان هذه المعانى خرجت من غير الراسخين في العلم.  
فان الراسخ في العلم لا يدعوك الى متعة القراءة - 00:56:50

وانما يدعوك الى طلب العلم الذي يقربك الى الله سبحانه وتعالى. لكن ينبغي ان تعرف ان الحالة التي يكون عليها هؤلاء وكثير من الناس هي محبة العلم لذاته لا لارادة التقرب به الى الله - 00:57:10

سبحانه وتعالى وهي حال تعرض كثيرا عند ابتداء الطلب. فعامة من يطلب العلم يطلب محبة له فان معنى التقرب يكون ضعيفا في القلوب غالبا عند الابتداء ولا سيما مع صغر السن - 00:57:30

فاما ماضى فيه صاحبه رجعت النية الى اخلاصه لله سبحانه وتعالى. وهذا معنى قول مجاهد وغيره طلبنا العلم لغير الله فابي الله ان يكون الله. اي طلبنا العلم بغير يريد بها التقرب. ثم حملنا العلم على ان نزيد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى. ثم قال - 00:57:50  
ومن ضيع الاخلاص فاته علم كثير وخير وفير. وينبغي لقصد السلامة ان يتفقد هذا الاصل وهو الاخلاص في اموره كلها دقيقها وجليلها اي ما عظم منها وما صغر فالدقيق اسم لما صغر. والجليل اسم لما عظم. سرها وعلنها - 00:58:20

اي ما خفي منها وما ظهر. فالسر اسم لما خفي. والعلن اسم لما ظهر فالعبد مأمور ان يتفقد الاخلاص في اعماله كلها. لان تفقد الاخلاص بتتبعه عنه يبلغ العبد جادة السلامة. والغفلة عن ذلك تورده المهالك. قال ويحمل على هذا التفقد شدة - 00:58:50  
المعالجة النية اي شدة ما يعانيه العبد في امر نيته اي شدة ما يعانيه ويلاقيه العبد في امر نيته. قال سفيان الثوري رحمة الله ما عالجت شيئا. اي ما كابدت - 00:59:29

عناء في المعالجة اشد على من نيتها. وعلل ذلك بقول لانها تقلب عليه. وتقلب النية هو تحولها عن وجهها. لا الى وجه واحد بل الى وجوه المتعددة فان العبد تكون له نية اذا شرع في عمل ثم تقلب - 00:59:49

تلك النية الى معنى اخر. ثم تقلب تلك النية الى معنى ثان لم يكن في قلبه لما ابتدأ عمله فمن صفات النية انها متقلبة ووجب تقليلها هو ان محلها القلب. والقلب متقلب. فلما كان محل النية - 01:00:19

متقلبا صار التقلب وصفا لها. قال الاول قد سمي القلب قلبا من تقبليه فاحذر على القلب من قلب وتحويل. قد سمي القلب قلبا من تحوله من تقبليه. فاحذر على القلب من - 01:00:47  
قلب وتحويل اي انما سمي القلب قلبا لانه يتقلب. فينبغي ان تحرص على قلبك من القلب والتحول. ومن اعتبر هذا التقلب في الناس

01:01:07 - مما جاء خبره في القرآن والسنة واثار -

السلف او ما يراه العبد من معاينة احوالهم بدا له ظاهرا شدة هذا التقلب الذي منشأه من القلب من فمن حفظ قلبه ثبت ومن لم يحفظ قلبه تقلب به قلبه - 01:01:27

وربما اودى به تقلبه في مهلكة عظيمة. ثم ذكر امرا اشد فقال بل قال سليمان الهاشمي رحمه الله ربما احدث بحديث واحد ولينية. فاذا اتيت على بعضه اي فاذا ذكرت بعضه تغيرت نيتها اي تحولت نيتها كانسان شرع - 01:01:47

يذكر حديثا فقال انما الاعمال بالنية وانما لامر ما نوى فبدت له نية اخرى بسرعة في حسن ذكره اللفظ المتفق عليه. فلفظ انما الاعمال بالنية للبخاري وحده. واما رفضوا انما الاعمال بالنية فهو للبخاري ومسلم. فتتجددت له نية لم - 01:02:17

في قلبه لما حدث بهذا الحديث تعليما او عظا وارشادا. قال فاذا الحديث الواحد تاجوا الى نيات. اي اذا الحديث الواحد الذي يذكره العبد يحتاج الى نيات تتجدد بالرد الى النية الاولى. فهو يحدث بالحديث وله نية صالحة - 01:02:47

ثم تعرض نية مردولة ثم يرده الى النية الصالحة ثم تعرض نية مردودة اخرى فيرده الى النية الصالحة. فيكون الحديث الواحد محتاجا الى نيات متعددة. كالذى ذكرته انفا من لفظ الصحيحين وهو الاعمال بالنية. فان العبد قد يزهو بحسن ظبطه للفظ الصحيحين. ثم - 01:03:17

يمضي ويدرك بعد ذلك الجملة الاخيرة من الحديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله تذكر حينئذ ان البخاري اورده في اول موضع منقوصا من هذه الجملة - 01:03:47

فيحصل له من نية اخرى من الزهو او الاعجاب بنفسه او غير ذلك ما يوقعه في مهلكة فالعبد يحتاج دائما الى تصحيح النية.

وتصحيح النية هو ايش ردوها هي المأمور به شرعا - 01:04:07

متى اذا عرض لها ماء ها عبد العزيز ايش الفرق بين يغيرها ويفسدها ايوه وتصحيح النية هو ردها الى المأمور به اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها ردها الى المأمور به شرعا اذا عرظ لها ما يغيرها او يفسدها - 01:04:33

وقولنا ما يغيرها اي يخرجها من نية التقرب الى الاباحة. اي يخرجها مني التقرب الى الاباحة. وقولنا يفسدها اي يخرجها من نية التقرب الى نية من محرمة شرعا. اي يخرجها من نية التقرب الى نية محرمة شرعا. وهذا اصل - 01:05:17

عظيم فالعبد دوما مفتقر اشد الافتقار الى تصحيح نيتها في اعماله. لان النية تتقلب عليه. وهذا التقلب تارة يكون بعارض يغيرها وتارة اخرى بعارض يفسدها فالعارض الذي يغيرها هو الذي يخرجها من قصد الطاعة الى مجرد المباح. والعارض الذي يفسدها هو الذي - 01:05:49

انقلها من قصد الطاعة الى مقاصد خبيثة. كالاستعلاء على الناس او الزهو او الرياء او السمعة او الكبر او العجب او غير ذلك من النيات الفاسدة. نعم. احسن الله اليكم - 01:06:19

قلت موافقكم الله المعلم الثالث جمع همة النفس عليه يجمع الهمة على المطلوب بالتفقد ثلاثة امور اولها على ما ينفع فمتى وفق لعبنا ما ينفعه حرص عليه الاستعانة بالله عز وجل في - 01:06:40

تحصيله ثالثها عدم العجز عن بلوغ البغية منه. وقد جمعت هذه الامور الثلاثة في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. قال الجنيد رحمه الله - 01:07:00

طلب احد شيئا بجده وصدق الا ناله فان لم يلهم كله نال بعشه. وقال ابن القيم رحمه الله في كتابه اذا طلع اذا طلع نجم الهمة في ظلامنا للبطالة. وردفه قمر العزيمة اشرقت ارض القلب بنور ربها - 01:07:20

وان مما يولي الهمة ويسمى بالنفس اعتبار حال من سبق وتعرف هم القوم الماضين. فأبو عبدالله احمد ابن حنبل رحمه الله كان وهو في الصبا ربما اراد الخروج قبل الفجر الى حلق الشيوخ فتأخذ امه بثيابي وتقول - 01:07:40

وتقول رحمة به حتى يؤذن الناس او يصبحوا وقرأ الخطيب البغدادي رحمه الله صحيح البخاري قل له على اسماعيل الخبري في ثلاثة مجالس. اثنان منها في ليتين من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر واليوم - 01:08:00

من ضحوة النهار الى صلاة المغرب. ومن المغرب الى طلوع الفجر وكان ابو محمد التبان اول ابتداء يدرس الليل كله فكانت امه ترحم وتنهى عن القراءة بالليل فكان يأخذ المصباح و يجعله تحت الجفنة شيء من الآنية العظيمة - 01:08:20

ويتاظه بالنوم فإذا رقت اخذ المصباح و اقبل على الدرس. فكن رجلا رجله على الثرى ثابتة وهامة همتى فوق الثريا سامة ولا تكون شابة البدن اشيب الهمة فان همة الصادق لا تشيب كان ابو الوفاء - 01:08:40

واعطني احد اذكياء العالم من فقهاء الحنابلة رحمة الله ينشد وهو في الثمانين ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي وانما اعتاد شأنی غير صبغتی والشیب فی الشعیر غیر الشیب - 01:09:00

ابث الهمم ذكر المصنف وفقه الله معقدا ثالثا من معاقل تعظيم العلم وهو جمع مهمة النفس عليه وبين بين كيفية جمع الهمة على العلم فقال تجمع الهمة على المطلوب بتفقد ثلاثة امور. اولها الحرص على ما ينفع. فمتي وفق العبد الى - 01:09:20

ما ينفعه حرص عليه. ثانيها الاستعانة بالله عز وجل في تحصيله. ثالثها عدم العجز عن بلوغ البغية منه وهذا اصل في كيفية علو الهمة في كل مطلوب. وهذا اصل في كيفية - 01:09:50

علو الهمة في كل مطلوب. فانه من اراد ان يكون عالي الهمة في شيء يطلب من علم او امل وجب عليه ان يتفقد هذه الامور الثلاثة. فاولها ان يحرص على ما ينفعه - 01:10:10

بان يجعل قبلة نفسه الامور النافعة فمتي وفق العبد الى ما ينفعه حرص عليه. فان وصول النفس الى الامر النافع الذي تجد اثره يدعوها الى الحرص عليه. فمما يجعل همتك عالية ان تتوجه الى مطلوب - 01:10:30

من نافع ثم تتلبس بالحراص عليه. ثانيها الاستعانة بالله عز وجل في تحصيله لانه لا حول للعبد ولا قوة على شيء من مقاصده في نيلها الا باعانته الله عز وجل له. فان العبد عاجز والله قادر. والعبد ضعيف - 01:10:56

والله قوي فلا سبيل الى اقدار هذا العاجز و تقوية ذلك الضعيف الا بمعونة من له القدرة الكاملة والقوة البالغة وهو الله سبحانه وتعالى. فاذا فقد العبد هذا العون لم يكن له قدرة على تحصيل مطالبه. قال الشاعر اذا لم يكن من - 01:11:26

الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. وهذا هو معنى قول العبد في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين. فقوله واياك نستعين اي نطلب معونتك في كل امر نطلبها - 01:11:56

استعينوا بالله على تلك المطلوبات. وثالثها عدم العجز عن بلوغ بغية منه. اي عدم حصول حصول عجز في النفس عن بلوغ العبد مقصوده من ذلك المطلوب والبغية من الشيء هي المقصود هو الطلبة منه. والعد عرض يعرض - 01:12:16

للروح والنفس فيوهنها بخلاف الكسل فان الكسل عرض يعرض للبدن فيوتهن. فالفرق بين العجز كسل ان العجز محله الروح والنفس. ان العجز محله الروح والنفس. والكسل محله البدن والكسل محله البدن. ذكره - 01:12:46

ابن القيم رحمة الله في جماعة اخرين. ثم ذكر المصنف ان هذه الامور الثلاثة وقعت في نسق واحد في حديث نبوي وهو قوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - 01:13:23

واستعن بالله ولا تعجز. فجمله الثالث هي دلائل تلك الامور. واحدا واحدا فقوله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك دليل الاول. وقوله صلى الله عليه وسلم واستعن بالله دليل التام - 01:13:43

وقوله صلى الله عليه وسلم ولا تعجز دليله الثالث. وقوله ولا تعجز بكسر الجيم وفتح ايضا فيقال ولا تعجز ولا تعجز. ثم ذكر قول الجنيد رحمة الله ما طلب احد شيئا بجد وصدق الا ناله فان لم يناله كله نال بعضه. فالعبد اذا قارن - 01:14:03

طلبه الجد والصدق نال مطلوبه. ولو قدر انه لا ينال مطلوبه كاملا فانه ينال منه حظا وافرا. قال ابن القيم في كتاب الفوائد اذا طلع نجم الهمة في ظلام للبطالة ما المقصود بالبطالة - 01:14:33

عم سعد طبعا احسنت الفساد ومن اسبابه الفراغ. فبینه وبين الفراغ صلة. فالفساد والاشتغال بما لا يسمى بطالة فان العبد البطال هو المشتغل بما لا ينفعه واعظم ما لا ينفعه هو ما يفسده اذا اشتغل به. قال اذا طلع نجم الهمة في ظلام ليل البطالة ورغته يعني تبعه - 01:15:01

بعد قمر العزيمة اشترت الارض بنور ربها. اي اذا اجتمعت الهمة والعزيمة حصل للقلب النور والكمال. ثم قال وان مما يعلى الهمة ويسمى بالنفس اعتبارا ارى حال من سبق وتعرف هم القوم الماضين. فمما تكون به الهمة عالية والنفس - [01:15:37](#)

سامية ان يعتبر العبد احوال السلف الذين تقدموا فان الاطلاع على السير من انفع ما يكون في اقتباس العلم قال ابو الفرج ابن الجوزي لا اجد شيئا لطالب العلم انفع من ادمان النظر في سير السلف - [01:16:07](#)

لا اجد شيئا انفع لطالب العلم من ادمان النظر في سير السلف. انتهى كلامه وذكر ابن مفلح رحمة الله ان منفعة العلم قليلة ان منفعة العلم والفقه قليلة ما لم يقرن بالرقة وقراءة سير السلف - [01:16:33](#)

فالعبد لا ينتفع بعلمه ما لم يمزجه بالرقة وكثرة النظر في سير الماضين فإن هذين الأمرين يعملان في النفس عملا عظيما. ففساد النفس او ضعفها يدفع بهذا وهذا قال ابن الجوزي رحمة الله في فصل في صيد الخاطر تأملت العلم والميل اليه والتشاغل به فاذا هو - [01:17:04](#)

يقوى القلب قوة تميل به الى نوع قساوة. فاني اسمع الحديث ارجو ان ارويه يعني يسمع الحديث مسند يقال له يرجو وهو يكتبه ايش؟ انه يحيى حتى يروي هذا لمن بعده وابتدا بالتصنيف ارجو ان اتمه. ولو لا قوة القلب - [01:17:40](#)

وطول الامل لما وقع هذا ثم ذكر رحمة الله ان النافع للقلب الاشتغال بطلب العلم مع تلذيع النفس بانواع المرققات تنزيعا لا يخرجها عن كمال التشاغل بالعلم فما تحصل به رقة القلب من زيارة الصالحين - [01:18:10](#)

او شهود الجنائز او زيارة المقابر او قيام الليل او قراءة سير للسلف كل هذا من الامور التي تطلب في اقتباس العلم. ومن اسباب الانقطاع عن طلب العلم فوات هذه المعاني. من طلاب - [01:18:37](#)

ابي فتتجد احدنا يشتغل بطلب العلم ثم لا يكون له حظ من تلك المرققات. واذا صبرت حاله في اقتباس علم يده عليها وجدته ينظر الى هذه العلوم نظرا ينزلها بها عن رتبتها. فاذا ذكر له علم السيرة او علم السير والتراجم او علم التاريخ - [01:18:57](#)

او علم احوال القلب او علم تهذيب الاخلاق رأى ان هذه علوما بينة واضحة لا تحتاج الى تلقي عن شيخ فهو يفرط في تلقيها تلقيا صحيحا. ثم يفرط في القراءة فيها ثم يفرط في وجودها في نفسه امثالا - [01:19:27](#)

فلا يحصل العلم ولا ينفع العلم الا كما ذكر لك ابن الجوزي وابن مفلح من احتياج العبد الى النظر في سير السلف وترقيق القلب بأنواع المرققات. ثم ذكر من شواهد ما كان عليه من مضى في علوه - [01:19:50](#)

ما يقوى النفس ويدركي همتها بطلب اللحاق بهم في طلب اللحاق بهم. فقال فابو عبد الله احمد بن حنبل كان وهو في الصبا اي في مبتدأ عمره ربما اراد الخروج قبل الفجر الى حلق الشيوخ فتأخذ امه بثياب - [01:20:10](#)

وتقول رحمة به حتى يؤذن الناس او يصبحوا. اي اصبر حتى يؤذن الناس او يصبحوا. فاذا او اسفر الصباح وبان فاخرج الى حلق الشيوخ. وقرأ الخطيب البغدادي رحمة الله صحيح البخاري كله - [01:20:30](#)

على اسماعيل الحيري في ثلاثة مجالس. اثنان منها في لياليمن من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر. واليوم الثالث من ضحوة النهار الى صلاة المغرب ومن المغرب الى طلوع الفجر. فـ اي همة كانت لهذا الرجل احرقته حتى - [01:20:50](#)

فان الهمة تحرق النفس فتشرق بها. فان الهمة كالنار في النفس. ومن شدة ما يجد المحترق بها تجعله قائما بهذا الشأن. وهذا معنى قول بعضهم من لم تكن له بداية محرقة لم تكن له نهاية - [01:21:10](#)

مشرقة من لم تكن له بداية محرقة لم تكن له نهاية مشرقة. اي من لم يكن في مبتدأ اقتباس العلم ذا تحرق وحرص في طلب ما يريده فإنه لا ينال - [01:21:30](#)

مقصوده حتى فإنه لا ينال منه مقصوده حتى يكون كالشمس في الناس التي تشرق بينهم تنفعه وتتجدد في تراجم بعضهم قولهم انه كان كشعلة نار ايش معنى كشعلة نار ها - [01:21:50](#)

صاحب همة العوام عندنا يقولون ايش فالان يتلهم او فالان شعلة يعني من شدة النشاط الذي يجده بهذه هي الحال التي كان عليها الخطيب حملته على هذا المشهد العظيم. قال وكان ابو محمد ابن التبان اول ابتدائه. اي في اول اخذه العلم يدرس الليل كله -

ان يمضي الليل في دراسة العلم. والمقصود بالمدار او الدراسة نظره فيما اخذه في يومه من العلم. قال فكانت امه ترجمه وتنهاه عن القراءة - 01:22:37

بالليل حتى لا يذهب بصره. فكان يأخذ المصباح و يجعله تحت الجفنة. شيء من الآنية العظيمة و يتظاهر بالنوم اي يهبي لامه انه نائم فاذا رقدت اخرج المصباح و اقبل على الدرس. ولا يفعل هذا الا شديد المحبة للعلم - 01:22:57

فشديد المحبة للعلم يطلب كل سبيل الى مطلوبه. فهو في الليل يسهر وينظر في تب على ضوء المصباح. وربما غالبه محب كأم او زوج. فهادنه مصالحة و خادعه بالانسال الى العلم مرة اخرى - 01:23:27

وهذه الاحوال لا تصدر الا من يتقطع قلبه على محبة العلم لقيت الشیخ جعفر العتمی رحمه الله عضو هیئت کبار العلماء و كان من علماء ابها. فسألته عن حاله بالطلب. فذكر اشياء منها انه اکثر ما قرأه من العلم كان على نور القمر - 01:23:54

قال لان الزيت كان قليلا في ذلك الزمان ولا كهرباء. فكنت استعين بنور القمر على مطالعة الكتب في الليل ولقيت رجلا من العلماء

اسمه شبیر عطا ابن العلامة حلیم عطا رحمه الله. وابوه رجل كبير في العلم وان جاهله الناس. حتى قال فيه - 01:24:22

عود الندوی اني لم اری في العرب ولا العجم احدا اعلم بكلام ابن تیمیة وابن القيم من حلیم عطا وله شواهد ليس هذا مقام ذکری وخلفه بعده ابن له اسمه شبیر عطا - 01:24:54

كان شديد المحبة للعلم. مکثرا من القرار حتى انه كان في شبابه يقرأ في اليوم واحد ثمانمائة صفحة فقلت له کم قرأت من الكتب فضحك قال لا استطيع اضبض لك. لكن الذي قرأته على نور القمر الفی محمد - 01:25:10

على نور القمرقرأ الفین مجلد. هذه حال ما يفعلها الا من تقطع قلبه على محبة العلم. قال بعد فکن رجلا رجله على الثرى ثابتة والترى اسم وجه الارض وترابها وهامة - 01:25:40

فوق الثريا سامقة والثريا نجم مرتفع في السماء. فامر احدنا ان يكون رجلا رجله اي بدنه على الارض لانه من اهلها لكن هامة همته يعني رأس همته واعلاها فوق نجم - 01:26:00

الثريا مرتفعة ولا تکن شاب البدن اشیب الهمة. وشاب البدن اشیب الهمة هو الذي كانوا في عمره صغیرا لكن في همته وهنا ضعیفا فتجده في قویة بدن مفتول متماسکة القوی. ثم اذا تفقدته في مطلوباته وجدته ضعیفا الهمة - 01:26:20

اذا عن نیل مطلوباته فهذا شاب في الظاهر اشیب في الباطن. والاشیب اسم رجل اذا خالطه الشیب والاشیب اسم للرجل اذا خالطه الشیب. ولا يقال شایب في اصح قولی اهل اللغة قال فان همة الصادق لا تشیب اي من کان صادقا في - 01:26:50

فان همته تبقى ولا تتغیر. وذكر من شواهد هذا كان ابواب وفاء بن عقیل احد اذکیاء العالم من فقهاء الحنابلة ينشد وهو في الثمانین. يعني کم عمره؟ ثمانین سنة ما شاب عزیز ولا حزم ولا خلیق ولا ولائی ولا کرمی وانما اعتراض شعری غير صبغته - 01:27:20

الشیب في الشعر غير الشیب في الهمم. يعني حقيقة ما صار عليه ان بعض ثغر شعره تغير لونه فاتخذ صبغة اخرى وهي صبغة البياض ثم قال والشیب في الشعر غير الشیب في الهمم فالشیب في الشعر هو - 01:27:50

ضعف في البدن والشیب في الهمم هو ضعف في الروح والشیب في الهمم هو ضعف في الروح فربما كان العبد ضعیفا في بدنه قویا في همته. وربما كان العبد قویا في بدنه ضعیفا - 01:28:10

في همتي فالاول اشیب البدن شاب الهمة والثاني شاب البدن اشیب الهمة. وشواهد هذا في احوال اهل العلم كثیرة. ومن اخبار ابی الفرج ابن الجوزی رحمه الله انه طلب العلم طلب علم القراءات بعد الثمانین - 01:28:30

وكان يأتي الى حلقة المقرئ وابنه يعذرہ يعني يقوده من ضعفه ثمانین و ضعیف وابنه يعنيه ويأتي الى حلقة المقرئ وهو قد جاوز الثمانین في علم القراءات الذي يحتاج الى قویة ذهن لكن - 01:28:59

من كان شاب الروح فان قواه لا تفقد منه حتى قوا الذاكرة. ربما تجد من هؤلاء من ابناء المئة يذكر لك الاحوال افضل مما يذكره ابناء

الاربعين والخمسين والستين للقوة التي وهبها من قوة همته وشدة تعلقه بالعلم حتى انطبع في قلبه. واما اوئلـ -

01:29:19

فمع كونهم اقوى بدوا الا ان تلك المعاني لم تنطبع في قلوبهم فباتهم ادراكيها. نعم. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله المعقد الرابع صرف الهمة فيه لعلم القرآن والسنـة. ان كل علم نافع مرده الى كلام - 01:29:47

الله وکلام رسوله صلی الله عليه وسلم. وبباقي العلوم اما خادم لهاـما فيؤخذ منه ما تتحقق به الخدمة او اجنبـي عنـها فـلا يضرـ الجـهلـ بهـ. وما احسنـ قولـ عـيـاضـ ليـحـسـواـ بهـ فيـ كـتابـ للـماءـ - 01:30:07

الـعلمـ فيـ اـصـلـيـنـ لـاـ يـعـدـهـمـ اـلـاـ المـضـلـ عنـ الطـرـيقـ الـلـاحـمـ. عـلـمـ الـكـتـابـ وـلـمـ الـاـثـارـ الـتـيـ قدـ اـسـنـدـتـ عـنـ تـابـعـنـاـ يـاـ صـاحـبـيـ وـقـدـ كـانـ هـذـاـ هـوـ عـلـمـ السـلـفـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ ثـمـ كـثـرـ الـكـلـامـ بـعـدـهـمـ فـيـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ. فـالـعـلـمـ فـيـ السـلـفـ - 01:30:27

بـاـكـثـرـ وـالـكـلـامـ فـيـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـكـثـرـ. قـالـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ قـلـتـ لـاـيـوبـ السـخـتـيـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. عـلـمـ الـيـوـمـ اوـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ فـقـالـ الـكـلـامـ 01:30:47

عـقـدـ تـعـظـيمـ الـعـلـمـ وـهـوـ صـرـفـ الـهـمـةـ فـيـهـ اـلـىـ عـلـمـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. ايـ اـنـفـاقـهـاـ فـيـ الـطـلـبـ اـلـىـ عـلـمـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. لـانـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـرـدـهـ اـلـىـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رسولـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. فـالـعـلـومـ المـبـثـوـثـةـ فـيـ 01:31:07

نـوعـانـ لـاـ ثـالـثـ لـهـمـاـ اـحـدـهـمـ عـلـوـمـ نـافـعـةـ. وـالـاـخـرـ غـيـرـ نـافـعـةـ. وـمـاـ كـانـ نـافـعـاـ مـنـ عـلـوـمـ فـانـ مـرـدـهـ اـلـىـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رسولـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـصـلـاـ اوـ فـرـعـاـ فـعـلـمـ الـاعـتـقـادـ عـلـمـ نـافـعـ وـمـرـدـهـ اـلـىـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رسولـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـصـلـاـ. فـانـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ - 01:31:37

جـاءـ لـتـقـرـيرـ ماـ يـلـزـمـ الـعـبـدـ مـنـ الـاعـتـقـادـ الصـحـيـحـ. فـيـ اـصـوـلـ الـاـيـمـانـ. وـعـلـمـ الـطـبـ عـلـمـ نـافـعـ فـرـعـاـ فـانـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ لـمـ يـجـعـلـ لـنـعـتـ طـرـيقـ عـلـمـ الـطـبـ. لـكـنـ عـلـىـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ الـخـلـقـ. فـكـلـ عـلـمـ نـافـعـ فـكـلـ - 01:32:17

عـلـمـ نـافـعـ يـرـدـ اـلـىـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـ رسولـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. بـاـقـيـ عـلـوـمـ اـمـاـ خـادـمـ لهاـماـ فـيـؤـخـذـ منهـ ماـ تـتـحـقـقـ بـهـ الخـدـمـةـ اوـ اـجـنـبـيـ عنـهـماـ فـلاـ يـضـرـ الجـهلـ بهـ. فـبـاـقـيـ 01:32:47

سـوـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ نـوـعـانـ. فـبـاـقـيـ عـلـوـمـ سـوـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ نـوـعـانـ اـحـدـهـمـ عـلـوـمـ خـادـمـةـ لـلـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. عـلـوـمـ خـادـمـةـ لـلـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ كـالـنـحـوـ وـاـصـوـلـ الـفـقـهـ. فـيـؤـخـذـ منـهـاـ مـاـ تـتـحـقـقـ بـهـ الخـدـمـةـ. دونـ زـيـادـةـ - 01:33:07

فـيـؤـخـذـ منـهـاـ مـاـ تـتـحـقـقـ بـهـ الخـدـمـةـ دونـ زـيـادـةـ. ايـ يـحـصـلـ منـهـاـ مـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـاعـيـ فـيـ الـفـهـمـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. دونـ الشـذـورـ الـمـشـغـلـةـ. وـالـفـرـوـعـ الـمـطـوـلـةـ الـتـيـ تـذـكـرـ فـيـ تـلـكـ الـعـلـوـمـ. وـالـاـخـرـ عـلـوـمـ اـجـنـبـيـةـ عنـهـماـ - 01:33:35

فـلـاـ يـضـرـ كـلـمـ الـفـلـسـفـةـ وـالـسـحـرـ فـلـاـ يـضـرـ الجـهلـ بـهـ. فـتـلـكـ الـعـلـوـمـ الـبـعـيـدـةـ فـيـ نـسـبـتـهـاـ اـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ يـضـرـ مـتـعـاطـيـ الـعـلـمـ اـنـ يـكـوـنـ بـهـ جـاهـلـاـ. بلـ رـبـماـ اـمـرـ بـالـجـهـلـ فـيـهـ لـعـدـمـ الـاـنـتـفـاعـ بـهـ وـحـفـظـاـ لـوـقـتـهـ وـجـمـعـاـ لـقـلـبـهـ عـلـىـ الـاـنـفـعـ. ثـمـ اـسـتـحـسـنـ المـصـنـفـ ماـ - 01:34:06

لـهـ القـاضـيـ عـيـاضـ لـيـحـصـلـ فـيـ كـتـابـهـ الـاـلـمـاعـ الـعـلـمـ فـيـ اـصـلـيـنـ لـاـ يـعـدـهـمـ اـلـاـ المـضـلـ عنـ الطـرـيقـ الـلـاحـمـ. ايـ الـواـضـحـ عـلـمـ الـكـتـابـ وـعـلـمـ الـاـثـارـ التيـ قدـ اـسـنـدـتـ عـنـ تـابـعـنـاـ يـاـ صـاحـبـهـ - 01:34:42

ثـمـ قـالـ وـقـدـ كـانـ هـذـاـ عـلـمـ السـلـفـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ. ثـمـ كـثـرـ الـكـلـامـ بـعـدـهـمـ فـيـمـاـ لـاـ يـنـفـعـ. فـالـعـلـمـ السـلـفـ اـكـثـرـ وـالـكـلـامـ فـيـ مـنـ بـعـدـهـمـ اـكـثـرـ. لـانـ عـلـمـ السـلـفـ هوـ الاـشـتـغـالـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ - 01:35:04

حـفـظـاـ وـفـهـماـ وـاـسـتـبـنـاطـاـ. ثـمـ كـثـرـ الـكـلـامـ بـعـدـهـمـ. فـطـولـ القـوـلـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ بـمـاـ لـاـ يـحـتـاجـ بـهـ. قـالـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ قـلـتـ لـاـيـوبـ السـخـتـيـانـيـ الـعـلـمـ الـيـوـمـ اـكـثـرـ اوـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ فـقـالـ الـكـلـامـ الـيـوـمـ اـكـثـرـ وـالـعـلـمـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ اـكـثـرـ. فـالـكـلـامـ الـذـيـ هوـ - 01:35:24

الـنـاسـ وـاـعـرـابـهـمـ عـنـ مـعـانـيـ الـعـلـمـ وـمـسـائـلـهـ اـكـثـرـ فـيـمـاـ تـأـخـرـ عـنـ تـقـدـمـ لـكـنـ الـعـلـمـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ اـكـثـرـ مـنـهـ فـيـمـاـ تـأـخـرـ. فـانـتـ تـجـدـ مـثـلاـ تـفـسـيرـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـينـةـ وـاـذـاـ هوـ يـذـكـرـ كـلـمـةـ وـاـحـدـةـ ايـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ فـيـهـ - 01:35:54

مـنـ الـمـعـانـيـ شـيـءـ عـظـيمـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـأـنـوـاعـ مـنـ القـوـلـ كـمـطـوـلـةـ قـوـلـهـ الـذـيـ تـقـدـمـ فـيـ تـفـسـيرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ سـاـصـرـفـ عـنـ اـيـاتـيـ الـذـيـنـ يـتـكـبـرـونـ فـيـ الـاـرـضـ بـغـيـرـ الـحـقـ. قـالـ اـحـرـمـهـمـ اـيـشـ ؟ـ فـهـمـ الـقـرـآنـ - 01:36:24

احرمهم فهم القرآن هي جملة من ثلاث كلمات فيها من البيان والمعاني النافعة ما لا تجده عند كثير من المفسرين الذين تكلموا عن هذه الآية في المتأخرین فیتحقق لک بالمقایسہ بین کلام متقدم ومتأخر في موضع واحد البون الشاسع والفرق العظيم - [01:36:44](#)  
بین الالوائل والالواخر. وان العلم في الالوائل اکثر وان كان الكلام في الالواخر اکثر والاجل ما کسي به کلام الالوائل من الخير صار علهم له برکة. مما فيفقد في مقابله من کلام المتأخرین. فان کثیرا من المتأخرین - [01:37:14](#)

يقول کلامهم وتقل برکتهم. واما السلف فيقل کلامهم وتكثیر برکته. قال ابن ابی العز في شارع الطحاویة فلذلك صار كثير من المتأخرین فلذلك صار کلام کثیر من المتأخرین کثیرا قلیل البرکة بخلاف المقدمین فكان کلامهم قلیلا کثیر البرکة. واشار الى هذا - [01:37:48](#)

معنى ابن القيم ايضا فالعلم ليس بكثرة وانما ایش ؟ ببرکته وانما ببرکتك اي ما تجد من الانتفاع به. وهذا المعنی صار قلیل في الناس. تجدهم يحمدون رجلا لاجل کثرة کلامه ويغضون من اخر لاجل قلة کلامه. ويغفلون عن الاثر الذي يوجد من کلام هذا - [01:38:25](#)

كلامي هذا فانظر ذاك الذي يطول. انتفع به کثیر ام قلیل. وذاك الذي يقل انتفع به. قلیل ام کثیر تعرف الفرق. بين علم هذا وعلم هذا ؟  
واذا رزق العبد وفرة مع - [01:38:55](#)

علمه مع برکة فذلك خیر. لكن غالب من يغرب بالبيان يسلب النیة الصالحة لان البيان يورث النفس عجبا وفخرا فتحول تلك النیات دون النیة الصالحة فتقل برکته في الخلق بخلاف من يقل کلامه ولا سيما مع کبر سنه وانكسار نفسه وبعد الشیطان عنه - [01:39:16](#)  
فانه وان كان کلامه قلیلا لكن منفعته عظيمة. واعتبر هذا بمن تسمع تسجیلا له من من مضى من العلماء او من بقی منه. وانت تجد الفرق في الانتفاع منهم مع قلة کلامهم بخلاف فقدان هذا الانتفاع عند اخرين يتکلمون فيبینون - [01:39:46](#)

فيطولون لتعرف صحة مدرک العلم. واذکر مما سمعت في زمان الطلب ان متکلما في العلم الصالحة انصح الشباب ان لا يحضروا عند الكبار وليحضروا عند طلبة العلم الشباب قال لان الكبار قد حطمهم الكبر فيقل کلامهم. واما الشباب ففيهم جدود النشاط - [01:40:16](#)  
التي تحملهم على البحث فيکثرون من مواد العلم التي يهیئون بها الدرس. فيجد المتلقی فوائد کثيرة من کلامهم. وهذا علمت بعد انه مقیاس فاسد والحمد لله اني لم اؤمن به حينئذ. فانه ليس المقیاس ان تجد کثرة المعلومات. ولكن المقیاس ان توجد البرکة - [01:40:46](#)

من ذلك المعلم. وان قل کلامه. وهذا في کبار العلماء. الذين جمعوا العلم مع کبر السن صحراء من غيرهم وان قل کلامهم فانه بقليل الكلام تفتح لك البرکات. ويسير لك اخذ العلم - [01:41:16](#)

بخلاف کثرة الكلام الذي يصدر من تفقد منه البرکة. فاجعل مطلوبك في العلم ما يورث فيك الخير والانتفاع والبرکة لا کثرة المعلومات او اختلافها. ولما كان هذا مقیاسا معتمد به وهو النظر الى الانتفاع والثمرة والبرکة كان اخذ العلم مبنیا على اصول ثابتة - [01:41:36](#)

لا تتغير ومن جملتها تكرار کتب لا يتحولون عنها. لانها الكتب التي وجد الانتفاع والبرکة بها فلا حاجة الى تغييرها بغيرها مما يحول بين العبد وبين المنفعة الكاملة وتجد في الناس بكثرة اليوم من يعيي کثرة تكرار کتاب ما ولو انه فکر - [01:42:06](#)  
هذا المنهج الذي يدعیه عن من اخذه. فان اهل العلم في كل قطر كانوا يلزمون کتبًا معینة ولم يجعل من طریقة العلم تغيیر الكتب الا في هذا الزمان باخرة. فكان ادراک علم ما فيه - [01:42:36](#)

كتب معینة يدرسها الطالب. وفي علم آخر کتب معینة يدرسها الطالب. والانفع للطالب تكرار تلك الاصول مرة مرت وتجد في تراجم من مضى من العلماء انهم كانوا يديمون تكرار تلك الكتب. حتى - [01:42:56](#)

قلت لكم في بعض المجالس ان شیخنا ابن باز رحمه الله تعالى اقرأ في مدینة الدلل لما كان منشغلا بالتعليم اکثر مما خلفه وبعد ذلك اقرأ ثلاثة الاصول اکثر من مئة مرة - [01:43:16](#)

اکثر من مئة مرة ثلاثة الاصول. ما هو انتفاعه بثلاثة الاصول ؟ بعض الناس يقول يا اخي خلاص ثبتت الاصول مرة شرحها يستفيد منها

انسان ينقل الى غيرها هذا من الجهل - 01:43:33

نعم ينقل الى غيرها لكن ما يتركها لانها من اصول العلم النافع والفاتحة نكررها نحن في كل صلاة لانها اصل الدين النافع في باب الخبر او في باب الطلب فليس تكرار شيء عيبا الا في المناهج المعاصرة التي وفدت علينا من اثار - 01:43:47

اختلاف الحضارات فصار هذا عيبا في التعليم والاصلاح وهو منهج حادث. واذا اردت الانتفاع في كل شيء في علم او تجارة او معاملة الناس فانظر الى ما كان عليه من قبلك واقتندي به. ودع ما يتجدد للناس من الاقتراحات فان - 01:44:07

ان عامته لا نفع فيه لانه لا يصدر من كمال عقل ولا طول تجربة. بخلاف من كان له طول تجربة وكمال عقل في علم او عمل او دعوة او تجارة او اصلاح او ثقافة فتجد عنده من الخبرة والفهم ما لا يوجد عنده - 01:44:27

غيره فالزم ما تدل عليه بهؤلاء واترك ما عداهم. نعم احسن الله اليكم قلت موافقكم الله المuced الخامس سلوك الجادة الموصلة اليه. لكل مطلوب لكل مطلوب طريق يوصل اليه فمن سلك جادة مطلوب او قفتة عليه. ومن عدل عنها لم يظفر بمطلوب وان للعلم طريقا من اخطأها ضل - 01:44:50

ولم يبن المقصود. وربما اصاب فائدة قليلة ما اتى من كثير. وقد ذكر هذا الطريق بلفظ جامع مانع محمد مرتضى ابن محمد الزبيدي رحمه الله. صاحب تاج العروس في منظومة له تسمى الفئة السندي - 01:45:19

قولوا فيها فما حوى الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل فم احسنه بحفظ متن جامع للراجح خذوا على مفید ناصح فطريق العلم وجادته مبنية على امرين من اخذ بهما كان معظما للعلم لانه - 01:45:39

من حيث يمكن الوصول اليه. فامل الامر الاول فحفظ متن جامع للراجح. فلابد من حفظ ومن ظن انه ينال بلا حفظ فانه يطلب محالا. والمحفوظ المعول عليه والمتن الجامع الراجح اي المعتمد عند اهل - 01:45:59

واما الامر الثاني فأخذوا على مفید ناصح فتفزع الى شيخ تفهم عنه معانيه يتصرف بهذين واولهما الافادة وهي الاهلية في العلم فيكون من عرف بطلب العلم وتلقىه حتى ادرك فصارت له ملكا - 01:46:19

قوية فيه والاصل في هذا ما اخرجه ابو داود في سننه باسناد قوي عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم. والعبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب - 01:46:39

فلا يزال من معالم العلم في هذه الامة ان يأخذه الخالق عن السالف. اما الوصف الثاني فهو النصيحة وتجمع معينين احدهما صلاحية شيخه اقتداء به والاهتداء بهديه ودلله وسمته. والآخر معرفة بطريق - 01:46:59

التعلم بحيث يحسن تعليم المتعلم ويعرف ما يصلح له وما يضره وفق التربية العلمية التي ذكرها الشاطبي في نفقات ذكر المصنف وفقه الله معقدا اخرا من معاقد تعظيم العلم وهو سلوك الجادة - 01:47:19

الموصلة اليه والجادة هي الطريق وابتدا ببيانه بقوله لكل مطلوب طريق يوصل اليه. اي لكل امر يروم المرء تحصيله طريق تؤدي بسالكها اليه. قال فمن سلك جادة مطلوبه او قفتة عليه. ومن عدل عنها - 01:47:39

لم يظفر بمطلوبه ثم قال وان للعلم طريقا من اخطأها ضل ولم يبن المقصود ربما اصاب فائدة قليلة مع تعب كثير. فالحائدون اي المائلون عن جادة العلم لا يحصلون العلم. ومن سلك غير طريق العلم - 01:48:06

في طلبه فمنتهاه الى حالي. احدهما الا ينال العلم احدهما الا ينال العلم. والآخر ان يصيب منه حظا قليلا مع تعب كثير ان يصيب منه حظا قليلا مع تعب كثير. فانك - 01:48:36

ترى فئما من الخلق يبتغون التماس العلم لكنهم لا يأخذون بجادته ولا يسلكون طريقه. فمنتهى هؤلاء تارة الى ان لا ينالوا العلم فينقطعوا عنه ويملوه ويصيير بينهم وبينه حجاب وبينه وبينه حجاب كبير. وتارة اخرى - 01:49:06

فيهم من يحصل علما لكن مع تعب كثير. فهو ينفق وقتا كثيرا في طلبه ومالا وفيرا في التماسه. وصحة في اقتباسه ثم لا يرجع من ذلك بشيء على قدر ما بذل. وعلة هذا وذاك انهما طلبا العلم بغير طريقه - 01:49:36

واعتبر هذا في حال من خرج يريد مكة واذا هو قد اخذ في الطريق المفضي الى الدمام فهذا له حالان احدهما ان يصل الى الدمام

واذا هي الدمام وليس مكة - 01:50:06

فلا يرجع الى طلب مكة ويعود مرة اخرى الى الرياض. فلا يحصل شيئا من الوفود على مكة. والآخر ان تبلغ الدمام فيقال له هذه الدمام وليس مكة. لكن مكة وراء الرياض من جهة الغرب. فيعود - 01:50:29

مرة اخرى حتى يصل الى مكة بعد ست عشرة ساعة في السفر ثم يعتمر وهو تعب ثقيل النفس ثم يرجع الى الرياض واذا به لم يصب من الوفود على مكة الا - 01:50:50

شيئا يسيرا من الانتفاع فهذا كحال الناس في العلم. ثم بين الطريق الموصى الى العلم في النعت الذي ذكره جماعة منهم الزبيدي في الفية السند اذ قال فما حوى الغاية في - 01:51:10

في سنة شخص فخذ من كل فن احسنه بحفظ متن جامع للراجح تأخذه على مفید ناصح فطريق العلم وجادته مبنية على امرين من اخذ بهما كان معظمها للعلم لانه يطلبه من حيث يمكن الوصول - 01:51:30

اليه ثم بين هذين الامرین فقال تأمل الامر الاول فحفظ متن جامع للراجح اي متن معتمد عند اهل الفن. فلا بد من حفظ لابد ان يكون محل الحفظ المتن الجامع للراجح. والمراد كونه جامعا للراجح - 01:51:50

اي معتمدا عند اهل الفن فخرج بهذا نوعان. احدهما من يطلب العلم ولا يحفظ. والآخر من يطلب العلم ويحفظ لكن لا يستغل المتون المعتمدة. فالاول مثلا كحال من يطلب النحو ولا يحفظ فيه متنا. مختصرا او - 01:52:20

طولة والثاني كحال من يحفظ من يطلب النحو ثم يحفظ الفية الاثار او الاجهور او غيرها من متون النحو التي لم يقع اعتمادها فلم يتلقاها الناس بالدرس ولا بالشرح. فلا تجدها مشهورة بالتدريس. ولا تجدها ممهورة بشرح مدونة - 01:52:56

عليها او محفوظة صوتيا كالحال التي صار عليها الناس اليوم. ثم ذكر الامر الثاني فقال واما الامر الثاني فاخته على مفید ناصح اي تلقىه عن رجل يجمع وصفين احدهما الافادة. والآخر النصيحة والمراد بالافادة الاهلية في العلم - 01:53:26

اي التمكن فيه. ومفتاح هذا التمكن هو المذكور في قوله. فيكون ممن عرف بطلب العلم وتلقىه حتى ادرك فصارت له ملکة قوية فيه. فان العبد لا يكون متأهلا في فن من الفنون حتى يتلقاه بأخذة عمن تقدم. والأصل في هذا قوله صلى الله عليه وسلم - 01:53:53

ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم. والعبرة بعموم الخطاب اي في لفظ لا بخصوص المخاطب وهم الصحابة فلا يزال من معالم العلم في هذه الامة ان يأخذ الخالف عن السالف. فلا سبيل الى بلوغ - 01:54:23

برتبة المفید في العلم الا بان يكون جامع العلم متلقيا له عمن قبله. فاذا كان متلقيا له من الكتب لم تحصل له الافادة وان كرت معلوماته فيه. فان المفید في علم ليس - 01:54:43

وكثير المعلومات فيه لكن المفید في العلم هو الحاذق فيه. المقتدر على حل مشكلاته ولو لم تطرق سمعه من قبل المتمكن من فتح مغلقاته مؤمن فتح مغلقاته وان لم تذكر له من قبل. ولا - 01:55:03

الا بان يكون قد تلقاه عن من قبله من اهل العلم. فانه كما يوجد الناس تبا توجد العلوم نسبا. فانت منسوب الى اب. وابوك منسوب الى اب. ولو لم يكن - 01:55:23

لك اب وجد لم تكن موجودة. وكذلك الافادة في العلم. اذا لم يكن معلمك نسب في علم باخذة عمن تقدمه ومن تقدمه اخذه عمن تقدمه فانه لا وجود عنده للافادة في العلم وان دعيت - 01:55:43

له فشرط العلم المعرفة بالطلب قبل. قال ابن عون لا يؤخذ العلم الا من عرف بالطلب لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب اي شهر بالتماس العلم والحرص عليه - 01:56:03

على شيوخه والارتحال الى غير اهل بلده لجمع العلم. فان هذا يورثه الاهلية فيه. ثم ذكر الوصف الثاني فقال اما الوصف الثاني فهو النصيحة. اي ان يكون الشيخ المعلم ناصح - 01:56:23

عن قال وتجمع معينين احدهما صلاحية الشيخ للاقتداء به. والاهتداء بهديه ودله وسمته. اي بان يكون الشيخ صالح للاقتداء والاتباع فدائي بما هو عليه من احوال وليس المقصود ان يكون خاليا من الذنوب. فان الخلو من - 01:56:43

خطيئة مفارق الآدمية. فإن الخلو من الخطيئة مفارق الآدمية. فكلبني آدم خطاء والله كتب على كل عبد نصيبه من الذنب. ولكن المراد هو ان تغلب حسناته سيئاته. فان اسم العدل هو من كانت طاعاته اكثرا - [01:57:13](#)  
من سيناته ذكره الشافعي وابو حاتم ابن حبان في اخرين. فاذا غلب ذلك عليه ارى صالح للاقتداء واذا كثرت هذه الغلبة فيه صار صالح اكثرا فاكثرا وهذا يوجد كما ترى ابن قتيبة فيمن تقدم به العمر من اهل العلم لان نفوسهم يحطمها ما مضى من عمرهم - [01:57:43](#)

وما اختلف من ابدانهم فلا يكون لهم من الشهوات في الناس ما يوجد للشباب. ويكون الشيطان لكثرة ممارستهم الطاعة بعد عنهم ممن دونهم من الشباب الناهضين في العلم. فكلما كبرت سن المعلم كان - [01:58:13](#)  
ترى ان يوجد فيه الاهتداء والاقتداء. واكم الاهتداء والاقتداء هو بمن مات. ولذلك وصية السلف به لكن عامة الخلق يعجزون عن الاقتداء بمن مات ويعود فيهم الحي اكثرا من خبر - [01:58:33](#)

الميت ثم ذكر الوصف الاخر فقال والآخر معرفته بطرق التعليم اي قولوا له بصيرة في طرائق التعليم. بحيث يحسن تعليم المتعلم.  
ويعرف ما يصلح له وما يضره والتربية العلمية التي ذكرها الشاطبي في المواقف. فهو في تعليمه الناس يسلك بهم - [01:58:53](#)  
ما يصلحون به وينتفعون ولا يخرجون عما ينبغي ان يكون عليه من اكرام اكرام العلم واجلاله بل يدعوه اكرام العلم واجلاله الى معاملتهم بهذا فهو مثلا يشرح جملة واحدة لجماعة من المتعلمين على غير نسق - [01:59:23](#)

فربما شرحها لاحدهم بالسکوت عنها فمثلا قرأ عليه احدهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. فقال ابتدأ المصنف بالبسملة ثم اردها بالحمدلة ثم ثلث بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:53](#)

وربما قال لم تعلم اخر زيادة على ما قال للاول. فقال ابتدأ المصنف بالبسملة اتبعها للوارد في الاحاديث النبوية. والبسملة نحت بجملة باسم الله الرحمن الرحيم والنحت لون من الوان وضع اللغة عند العرب. فيقال البسمة ببسم الله الرحمن - [02:00:18](#)  
الرحيم والحمدلة للحمد لله والحوقلة للا حول ولا قوة الا بالله. تم اتبعها بالحمد وهو الحنظلة كما تقدم. والحمد والاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه ثم قال لثالث ابتدأ المصنف باسم الله الرحمن الرحيم والبدعة بالبسملة مما - [02:00:48](#)

اتفق اهل العلم على كونه من ادب التصانيف واختلفوا في الاadle التي تدل على ذلك فمنهم من جعل دليله قرآن والسنة والاجماع ومنهم من جعل دليله السنة وفعل الصحابة في القرآن والاجماع ثم يبين له وجوه تلك الاadle. هو الشيخ نفسه لكن - [02:01:18](#)  
اصحابه مختلفون ففارقوا فيما يمنحهم من العلم باختلاف احوالهم. فالاول مبتدأ جعل له ما ينفعه. والثاني متوسط اذ جعل له ما ينفعه. والثالث منته جعل له ما ينفعه. وربما وجد نوع رابع من اصحابه وهم - [02:01:48](#)

هم البالغون الارتفاع في العلم لا يبين لهم هذا الكلام لانه مما ادركوه وانما يذكر لهم المشكلات في العلم فربما يقرأون عليه كتابا لا يعلق فيه الا تعاليق يسيرة. لانها لهم كالمسامير في العلم. فهم - [02:02:08](#)

هذا الكتاب تفصيلا. لكن هناك معانٍ من العلم تخفي فينبههم اليها بالنظر الى حالهم وهذا الامر من النصيحة للمتعلمين مما فرط فيه اكثرا المعاصرین. فصار النصيحة له هم قليلا فهم لا يلاحظونهم فيما ينتفعون به وفيما يصلح لهم. وانما جمهورهم صار يلاحظ - [02:02:28](#)  
ما يصلح لنفسه فهذا شيء لا نقوله من نسج الخيال ولا يخفى عليكم في واقع الحال. بل رأينا قصصا واحوالا يندي لها الجبين من بعض المتعلمين واذكر من عجيب ما وقع في حال سابقة ان صاحبا لي حدثني وهو يقرأ عند - [02:02:58](#)

احد المشايخ ان شابا جاء اليه وقال له احسن الله اليك انا احب ان اقرأ عليكم في الحديث فقال له ماذا تحب ان تقرأ فقال ماذا ترى يا شيخ قال مسند الامام احمد طبعته مؤسسة الرسالة طبعة جديدة ودنا نطلع على هالطبعة هذى هات معك مسند الامام احمد طبعة - [02:03:20](#)

قال محدثي وهذا الشاب لم يقرأ في الحديث قبل حتى الأربعين النبوية فهل هذا من النصيحة له الجواب لا هذا من الغش له ولم يكن الناس على هذا بل اذا جاءهم الطالب سأله ماذا قرأت؟ ثم نظروا في حاله ورقوه باعتبار ما يصلح له وبه - [02:03:49](#)

ومن شواهد هذا في ما مضى ان شيخنا فهد بن حميم رحمة الله لما وفد من الزلفي الى الرياض على محمد ابراهيم وعائى في السفر مشقة عظيمة. فلما انتهى الى شيخه مع مشقة السفر. ولهفة النفس - 02:04:14

وسلم على الشيخ قال له احسن الله اليك انا فلان وحيث من كذا واحب ان اقرأ عليك في العلم قال له هل تحفظ القرآن يا ولدي قال

لا قال اذا الان اشتغل بحفظ القرآن فاذا حفظت القرآن انا موجود تعال اقرأ علي العلم - 02:04:34

انظر كيف تعجب جاي من الزلفي ونفسه تتلهف الى دراسة العلم لكن نقله الى الانفع له وجده شاب صغير يمكنه ان يستدرك نفسه في العلم فان حفظ القرآن مع العلم له قواعد فحمله على ان فعله. فحفظ الشيخ فهد رحمة الله القرآن في - 02:04:56

ستة اشهر واتفق له انه حفظ سورة الانعام بعد صلاة العصر الى المغرب. فانه اخذ له خلوة في اعلى مسجد الشيخ في اماكن الطلبة جعلها لحفظ القرآن الكريم ثم بعد ذلك نزل الى الاخذ عن الشيخ فلازمه اثنين وعشرين سنة - 02:05:17

اعل الي خلاه لازم اثنين وعشرين سنة في تلك الردة حمل على الانفع فوفقا له خلوة في اعلى مسجد الشيخ في اماكن الطلبة شيخ محمد ابراهيم يقرأ عليه قرآن اصول ثم قرأ عليه بعد ذلك شروط الصلاة واركان واجباتها ثم قال عليه بعد ذلك اربعين. النبووي ثم قال عليه بعد ذلك كتاب التوحيد - 02:05:42

ثم قرأ عليه العقيدة الواسطية فلما ابتدأ يقرأها يعني من حفظه لحن في اولها فقال لها الشيخ محمد لا يا صالح ما يصلح فلازام الان تقرأ الآية الرامية ثم بعد ذلك نرجع الى الواسطية - 02:06:06

فدرسها الاج الرامية ثم بعد ذلك رجع مرة اخرى الى الواسطية. لانه يلاحظ ما ينفع هذا الطالب. ما يلاحظ ما ينفعه هو. فلما كان الناس على هذا الاصل متعلمين ومشايخ وجد الانتفاع بالعلم. ثم لما غاب هذا وذهبت النصيحة او - 02:06:24

بالناس ذهب العلم من الناس القدرة على العلم موجودة في النفوس. لكن الاهتداء الى الطريق الذي ذكره. بحفظ متن جامع للراجح تأخذ على مفید صار قليلا في الناس. فمن اراد العلم فليسلك هذه الجادة التي ارشد اليها الزبيدي وقبله - 02:06:44

جماعة وبعد جماعة لكنه سلکها في بيتهن من الشعر فقال فما حوى الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل لفن احسنها بحفظ متن جامع للراجح تأخذ على مفید ناصح. بعد ذلك قال ثم مع المدة فابحث عنه حرق ودقق - 02:07:07

ما استمد منه هذه حال تكون بعد حال التلقى العلم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب اب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى في الاسبوع في الاسبوع القادم اود ان انبه الى امور اولها انه سيكون بين استريحاوا يا اخوان حتى ننبهكم استريحاوا - 02:07:27

استريحاوا تنبیهات هذی ما هي بلي التنبیهات هذی لكم لو ما انصحکم ما نبهتکم اولها ان بداية الدرس ان شاء الله تعالى تكون بعد خمسين دقيقة من الاذان. فاذا كان الاذان السابعة او خمس دقائق فالدرس يبدأ السابعة - 02:07:55

خمسة خمسين دقيقة. ويكون بين الاذان والاقامة في هذا المسجد خمس وعشرون دقيقة باذن الله تعالى والامر الثاني ان هذا الدرس يستمر عادة مدة اطول من هذه المدة فهو يصل الى ساعتين الا ربعا او ساعتين. وهذه الليلة خفف فيه شيئا - 02:08:15

سيرا رجاء ان يكون لنا حظ من الحال التي كان عليها عروة بن الزبیر. فان عروة ابن الزبیر كان يتالف الناس الى حدیثه اي يراغیهم باستعمال الالفة في تلقینهم العلم حتى يحملوه عنه. فرآفة ببعض - 02:08:45

من لم يشهد هذه المجالس او نظائرها من قبل وقفنا الى هذا القدر. وثالثها ان البرنامج يتوالى السير فيه وفق الجدول المنشور سيكون كل كتاب بتوقیته ثم بعده الآخر. ما لم ينقل بعضها الى ایام علمیة - 02:09:05

نعلن عنها في في حينها. فربما نزيد ایاما علمیة في ایام الجمعة او ایام السبت. تأخذ فيها بعض تلك المدون والتنبیه الرابع ارجو من يشهد هذا المجلس الا يصطحب شيئا من - 02:09:25

طول سوا الشروح التي قيدت على اختلاف مقيّدات تعني او الشروح التي كتبها اهل العلم فان من طريقة الانتفاع بالعلم ان لا تحضر بشرح ابدا في مجلس للعلم الا ان يكون ذلك الشرح هو المقرؤ - 02:09:45

واما ما عدا ذلك فلا تراهم نفسك باصطحاب شرح ينافذ في معانی ما يلقى اليك من العلم. ويعنى عن من اصطحاب نسخة تلهو من اصول العلم او مهامات العلم قيد عليها شيئا من شروح هذه الكتب فيزيد في هذا ويعلق بحسب ما يتجدد - 02:10:05

له من السمع فان هذا مستثنى مما ذكرنا. والتنبيه الخامس سيكون هناك باذن الله تعالى اختبارات دورية لهذه الدروس. فإذا انتهينا من متن تبعه اختبار. والتنبيه السادس سترصد جوائز للفائزين من يشاركون في الاختبارات التي تجعل على تلك الكتب والاصل في الاختبارات - 02:10:25

انها من جملة الدرس فالاختبار ليس فضلة وزيادة حتى يخرج الطالب اذا قيل اختبار. بل اختبار هو من جملة مقرر الدرس فتختبر سواء اجبت ام لم تجب. وتجلس سواء كتبت ام لم تكتب. فالانصراف في الدرس يكون - 02:10:57 جميعا لا يكون وحدانا واحد يخرج الان والثاني بعد خمس دقائق والثالث بعد عشر دقائق فهذه ليست طريقة اهل العلم وليس من الاحترام احترام الانسان الذي جلس امامك فاجلس حتى يخرج مثل ما يجلس عندك في البيت. يخرج او تخرج انت تستأنس تقول بعد اذنك انا عندي شغل. ما يعني - 02:11:17

انك ملزم بالجلوس اذا اردت تخرج تستأنس. عند الناس عوارض وعند الناس حوائج وعند الناس اشغال تعرّض لهم فيستأنس ويعيش. لكن ان قيل اختبار جمع كتابه وخرج. ليش ؟ هذا من جملة الدرس. فضلا عن غيره يعني. التنبيه السابع سيكون هناك برنامج - 02:11:37

صاحب للحفظ. وهو في كتاب ثلاثة الاصول والمفتاح في الفقه ومعاني الفاتحة. قصار المفصل والاربعين النووية والعقيدة التوحيد ستة كتب هذه الكتب ستكون هناك خمس حلقات بعد مغرب يوم الاربعاء موجودة في - 02:11:57

هذا المسجد فالذى يريد ان يلتحق بحلقات الحفظ هذه من الاسبوع القادم يأتي يسجل عند مكتب التسجيل يوجه الى الحلقة هذه او للحلقة تلك ثم يلزمه تلك الحلقة ويبدأ في حفظ تلك المحفوظات حتى يتمها او يقدر ما يتهيأ له والتنبيه الثامن - 02:12:17

بعد كل درس يتم ادراج تسجيل صوتي له في الموقع مباشرة وهو موقع برامج الدعوة والارشاد المثبت عنوانه لديكم في الاعلان المنشور. التنبيه التاسع عام من الجميع ان اعتنوا في طريقة ايقاف سياراتهم حتى تسع المواقف كثيرا من الحاضرين. علما انه يوجد اماكن للوقوف - 02:12:39

في الجهة الجنوبية وفي الجهة الشمالية وكذلك في الجهة الشرقية وهي بحمد الله مواقف واسعة وهي مما دعاني الى ان انتقل الى المسجد فان جهة المسجد هذه بارزة عن الجيران فلا تضائق احدا لكن مما يعين على الانتفاع بها اكثر ان توقف السيارات - 02:13:09

بطريقة صحيحة كذلك التنبيه العاشر امل من الجميع ان يعتنوا بطريقة جلوسهم في الدرس واله وصحبه اجمعين بالفعل نحن - 02:13:29